University of Zawia Journal of Educational and Psychological Sciences (UZJEPS)

Volume 14, Issue 2, (2025), pp372-395,

Mental Health and its Relationship With Self-Concept Among Deaf and Hard-of-Hearing Students From Their Teachers Perspective

College of Humanities for Women , Department of Special Education Islamic Asmaria University

Fawzi ,A و Al-Faqih

f. alfaqia@asmarya.edu.ly

Received 15-7-2025 | Accepted: 1/8-2025 | Available online: 31-12-2025 | DOI:10.26629/ UZJEPS.2025.20

Abstract:

This research aims to explore mental health and its relation to the concept of self among students of the school for the deaf and hard of hearing from the perspective of their teachers in the city of Zliten. The research adopted the analytical method and was applied to a sample of (15) teachers from the Center for the Deaf and Hard of Hearing in the city. It was found that the arithmetic mean of the scores for the level of self-concept exceeded the average value with statistically significant test values at a significance level of 1%, with a high response rate, indicating that the level of self-concept among the sample of hearing-impaired students is considered high. As for the level of mental health among the sample of hearing-impaired students, it is considered average, and regarding their level of self-concept, it is considered high. The results also showed that there is no statistically significant relationship between mental health and self-concept, and there are no statistically significant differences in the level of mental health and self-concept in the sample according to the gender variable. Additionally, there are no statistically significant differences in the level of mental health and self-concept in the sample according to the age variable. It is worth noting that mental health is relative and changes according to developmental, environmental, and social factors, while self-concept is an organized cognitive construct that reflects a person's view. The individual for himself, and it is considered one of the fundamental pillars of personality development, especially during childhood.

Keywords: Mental health – Self-concept – Hearing impairment – Psychological adjustment – Deaf children

"Articles published in *Univ Zawia Educational and Psychological Sciences J* are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License."

الصحة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهم

فوزي عبدالسلام الفقيه

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الانسانية للبنات، الجامعة الاسمرية الإسلامية، زليتن

f. alfaqia@asmarya.edu.ly

تاريخ الاستلام: **2025/7/15** تاريخ القبول: **2025/8/1** تاريخ النشر: .**15/**12/2025

المستخلص:

يهدف هذا البحث للتعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ مدرسة الصم وضعاف من وجهة نظر معلماتهم بمدينة زليتن. وقد اعتمد البحث المنهج التحليلي وطبّقت على عينة من (15) معلمة من مركز الصم وضعاف السمع بالمدينة وقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات مستوى مفهوم الذات تجاوزت ال قيمة المتوسطة بقيم اختبار ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%, حيث كانت نسبة الاستجابات عال ية وهذا يدل على ان مستوى مفهوم الذات لدى عينة الطلاب المعاقين سمعيا تعتبر عالية. أما ما يخص مس توى الصحة النفسية لدى عينة الطلاب المعاقين سمعيا يعد متوسط، وفيما يخص مستوى مفهوم الذات لديهم يعد مرتفعا وأيضا اسفرت النتائج فيما يخص الصحة النفسية ومفهوم الذات لديهم أنه لاتوجد علاقة دالة اح صائيا وكذلك لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى العينة حسب م تغير النوع ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى العينة حسب م تغير العمر. وتجدر الإشارة إلى أن الصحة النفسية نسبية وتتغير وفقًا لعوامل النمو والبيئة والظروف الاجتما عية، أما مفهوم الذات فهو بناء معرفي منظم يعكس نظرة الفرد لذاته، ويعد من الركائز الأساسية لنمو الشخ صية، خاصة في مرحلة الطفولة.

الكلمات المفتاحية:

الصحة النفسية – مفهوم الذات – الإعاقة السمعية – التوافق النفسي – الأطفال الصم

مقدمة البحث:

تعد مدى العناية التي توليها الأمم لرعاية أبنائها ،منذ بداية نشأتهم في أرحام أمهاتهم وحتى بلوغهم, للمقدرة على تحمل أعباء الحياة إحدى مؤشرات تقدمها وتحضرها ويتمثل الاهتمام بالتربية أحد مظاهر تلك الرعاية التي تقدمها الدول لأبنائها, لاسيما رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والمظاهر التربوية التي تقدمها لهم, سواء أكان ذلك من خلال البرامج التي توليها الدولة أم من خلال الجهود الأهلية القائم ،بها المختصون والمتعاملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة، مثل : الإعاقة السمعية, و البصرية, و العقلية, الشلل الدماغي أو التوافقي، وطيف التوحد. وهذا الاهتمام التي توليه الدول لأبنائها حكومة وشعبا من شأنه ان يسهم في ألا تكون هذه الفئة من المجتمع مصدرا لإعاقة التنمية والتقدم في هذه الدول، بل قد يكون لبعضهم دور إنتاجي مهم في مجتمعهم، فيصبحون تُرساً في

مكينة التنمية، وذلك بما تسمح به قدراتهم الفردية، وبما يتوفر من برامج إعداد، وتأهيل، وتوظيف لهذه القدرات تتوافق مع احتياجات المجتمع إليهم. حيث إنه يفترض الاهتمام بالصحة النفسية للإنسان؛ فهي أهم خطوة في طريق سعادة الإنسان، أيضا هي المحفز الرئيسي لنجاح الإنسان، والحفاظ على سوائه النفسي، والبدني. من هذا المنطلق ومن هذه الدواعي وغيرها والتي لا يسع البحث لذكرها تبلورت اشكالية البحث ضمن متغيرات تبحث بتفحص الجانبين للجانبين النظري والتطبيقي مستندين في ذلك إلى الاستفادة من الخلفية التاريخية للموضوع حتى نخلص إلى نتائج موضوعية تساهم في العلاج والاصلاح قدر الامكان، حيث تمثلت الاشكالية في الاتي:

- **مشكلة البحث: –**

من خلال ما تم سرده بصورة مختصرة تمثلت اشكالية البحث في التساؤل الرئيس التالي:

–هل توجد علاقة بين الصحة النفسية ومفهوم الذاتي الإيجابي من وجهة نظر المعلمات الصم وضعاف السمع؟

ويندرج تحت هذا التساؤل اسئلة فرعية تحاول تدعيم اجابة التساؤل الرئيس تمثلت في:

1-ما مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة الطلاب المعاقين سمعيا؟

2-هل توجد علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية ومفهوم الذات، لدى عينة البحث للمعاقين سمعيا؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية، ومفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية بحسب متغير النوع (ذكور – إناث)؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير العمر؟

-فروض البحث: -

1- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الصحة النفسية لدى المعاقين سمعيا بمدرسة الأمل للصم والبكم بزليتن. (0.05)

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات، لدى المعاقين سمعيا بمدرسة الأمل للصم والبكم بزليتن بدلالة (0.05)

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات، لدى المعاقين سمعيا حسب متغير الجنس (ذكور-إناث) عند مستوى دلاله (0.05)

-أهدف البحث: -

1 . الكشف عن الفروق لإحصائية بين درجات الطلاب ذوي لإعاقة السمعية على مقياسي أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وتقدير الذات وفقا لمتغير (النوع . نوع الإعاقة . العمر).

2 . التعرف أكثر على مستوي اساليب مواجهة الضغوط النفسية استخداما لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

3 . التعرف علي العلاقة الارتباطية ونوعها بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية وتقدير الذات لدى الطلاب ذوى الإعاقة السمعية.

4-. تقديم بعض المقترحات وتوصيات في مجال الإعاقة السمعية بناءا على نتائج الدراسة.

-أهمية البحث: -

1- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع إذ أنها تتناول عاملا مهما من أهم العوامل المكونة لشخصية الفرد, وهي الصحة النفسية، وإن كان هذا الموضوع قد حظي باهتمام الباحثين فيما مضى غير أنهم تناولوه بأبعاد وزوايا مختلفة، وعلى مجتمع يختلف عن مجتمع البحث الحالي؛ الذي تناول مفهوم الصحة النفسية للمعوقين سمعيا، كما ألقى الضوء على المشكلات التي تواجههم، والتي تنعكس سلبا على حياتهم وعلى مستوى الصحة النفسية لديهم.

2- تساعد المربين في معرفة الخصائص النفسية للمعوقين سمعيا، والعوامل التي تؤثر في مفهوم الصحة النفسية لديهم.

3- قلة الدراسات في هذا المجال، وعدم الاهتمام والوعي بشريحة المعوقين عامة، والمعوقين سمعيا خاصة

4-أيضا تأتي أهمية البحث من اهتمام الاختصاصيين النفسيين، والعاملين في مجال الإرشاد، والعلاج النفسي، والرعاية النفسية في المؤسسات ذات الصلة الخاصة.

-حدود البحث:-

1-الحدود النظرية: الصحة النفسية ومفهوم الذات الإيجابي للمعاقين سمعيا.

2-الحدود البشرية: عينة من مجتمع البحث (المعاقين سمعياً)

3-الحدود المكانية: مركز الأمل للصم والبكم وضعاف السمع – زليتن.

4-الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025.

-مصطلحات البحث:

الصحة النفسية: هي حالة من الرفاه النفسي تمكن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق امكاناته، والتعلم والعمل بشكل جيد, والمساهمة في مجتمعه المحلي.

مفهوم الذات: هو مجموع العقائد والافكار بخصوص النفس بصورة عامة يجسد مفهوم الذات الاجابة عن السؤال << من انا>> لابد من التمييز بين مفهوم الذات وبين إدراك الذات، والذي يشير الى تعريف درجة معرفة الذات، وهو متسق وقابل للتطبيق على اتجاهات وسلوكيات الفرد وتصرفاته.

الصم: هو عدم القدرة على السمع جزئيا او كليا وقد يكون الصمم خلقيا يولد به الشخص او مكتسبا في اي وقت بالعمر وقد يحدث في احدى الاذنين او كلتيهما.

ضعاف السمع: هي تلك المشكلات التي تحول دون قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه او تقلل من قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفة. وتتراوح الاعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي الي الدرجات الشديدة جدا التي ينتج عنها صمم.

- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا الإطار النظري:

مفهوم الصحة النفسية:

للصحة النفسية تعريفات عديدة، ويمكن حصرها في اتجاهين رئيسيين: الاتجاه الإيجابي، والاتجاه السلبي.

- الاتجاه الإيجابي: يرى أن الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويؤدي هذا إلى التمتع بحياة خالية من الاضطرابات ومليئة بالحماس.
- الاتجاه السلبي: يرى هذا الاتجاه أن الصحة النفسية هي الخلو من أعراض المرض العقلي، والنفسي هذا لا يعني جميع حالات الصحة النفسية؛ فقد نجد شخصا خاليا من أعراض المرض النفسي، ولكنه غير ناجح في حياته وعلاقاته، سواء في العمل ام في الحياة الاجتماعية والأسرية؛ لأنه غير متكيف. (الظاهر ،2004: 2)
- -أهداف الصحة النفسية:

تهدف الصحة النفسية أساسا لبناء الشخصية السوية، القادرة على تحمل صعوبات الحياة، وعدم حدوث سوء التكيف أو المرض بقدر الإمكان، وهنالك ثلاثة أهداف لتحقيق الصحة النفسية:

1- الهدف الوقائي: يقصد به توظيف ما لدينا لمعرفة تحصين الأفراد ضد الضغوط النفسية، والإحباطات، والصراعات؛ لحفظهم من الإصابة أو الاضطراب، وهذا يتطلب المساعدة، والإرشاد، والمتابعة، إذا حدث اضطراب مما يجب اكتشافه مبكرا، والتعامل معه بصورة

صحيحة، ومن شأن ذلك أن يقلل من الإصابات، والانحرافات ويعالج المشاكل، ويخفف النتائج السلبية، ويعطي العلاج الأفضل (القذافى،1998 :69).

2- الهدف النمائي: توظيف لما يملكه الفرد من قدرة ومعرفة نفسية، في تحسين الحياة اليومية، سواء في المدرسة أم في البيت ام في العمل أم في المجتمع المجتمع , ومساعدة الإنسان على تنمية قدراته، وميوله، ومواهبه؛ لكي يستفيد منها في العمل والإنتاج.

3- الهدف العلاجي: هو توظيف ما توصل إليه، من معرفة علمية ونفسية في تشخيص الاضطرابات النفسية، وعلاجها، والاهتمام بسوء التوافق، واختلال الصحة النفسية، والعمل على تصحيح عدم التوافق، والاضطرابات النفسية، والعودة لحالة التوافق (عوض،1996: 7).

-نسبية الصحة النفسية:

الصحة النفسية في حالة نسبية، هذا يعني أن مستوى الصحة النفسية ومؤشراتها تتغير من فرد إلى فرد، بل تتغير لدى الفرد نفسه من وقت إلى آخر بتغير متغيراتها، كما تختلف معاييرها باختلاف مراحل النمو، والزمان، والمكان. وتتضمن نسبة الصحة النفسية الأبعاد الآتية :

1- نسبة الصحة النفسية من فرد إلى آخر.

2- نسبة الصحة النفسية لدى الفرد الواحد من وقت إلى آخر.

3- نسبة الصحة النفسية تبعا لمراحل النمو.

4- نسبة الصحة النفسية تبعا لاختلاف الزمان والمكان.

- الذات:

يعرف زهران مفهوم الذات بأنه: "تكوين معرفي منظم موحد، متعلم للمدركات الشعورية، والتصورات، والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفا لذاته "(زهران،1974: 244)

- مفهوم الذات لدى الصم:

إن تكوين مفهوم الذات يعتمد إلي حد كبير على المشاعر، والاتجاهات التي يكونها الآخرون نحو الشخص . أصما كان أم عاديا . وخاصة الذين يمثلون أهمية في حياته. ولقد توصلت دراسات كل من "بولين و "ميشيل إلى أن مفهوم الذات لدى الطفل الأصم منخفض مقارنة بأقرانه العاديين (الحربي ,2003: 53)

أ-أهمية دراسة مفهوم الذات في مرحلة الطفولة:

يؤكد الكثير من العلماء التربويين، وعلماء النفس على أهمية مرحلة الطفولة؛ فهي أساس وقاعدة بناء الشخصية كما أن التربية الحديثة تؤكد على احترام وتقدير شخصية الطفل؛ وذلك لأن الطفل الذي يتلقى قدرا كافيا من الاهتمام، والرعاية، والتقدير لشخصه فإننا نتوقع منه سلوكا جيدا، ونجاحا متواصلا في حياته ,ويعكس ذلك فالطفل الذى لا يتلقى قدرا كافيا من الاهتمام والتقدير، فإننا نتوقع منه سلوكا منحرفا وقلقا عاليا ، وعدم توافق مع نفسه ومجتمعه نتيجة شعوره السلبي تجاه ذاته (الفياض 1986: 22)

أنواع مفهوم الذات:

يختلف مفهوم الذات من شخص لآخر، فمنها السلبي، ومنها الإيجابي الذي يتمثل في تقدير الفرد لذاته ورضاه عنها، ومفهوم الذات السلبي يظهر في عدم القدرة علي التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيش فيه الفرد، وإحساسه بالكراهية، عدم تقدير من قبل الاخرين، وفيما يأتي توضيح لذلك الاتي:

-مفهوم الذات الإيجابي للذات:

إن مفهوم الذات الإيجابي الذي يعبرعنه زهران هو: الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويذكر أن تقبل الذات يرتبط ارتباطا جوهريا موجبا بتقبل الآخرين، وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر رئيسيا في عملية التوافق الشخصي (زهران ,1997: 73)

-المفهوم السلبي للذات:

إن مفهوم الذات السلبي يجعل الفرد يعاني من مشاعر عدم الثقة بالنفس، ونقص الكفاءة والشعور بالدونية مما يؤدي بالفرد لأن يكون أقل تكيفا من الناحية النفسية، ويعتقد روجرز أن نمو مفهوم الذات السالب لدى الطفل يعتمد على الاعتبار الموجب المشروط، الذي يعني إظهار تقبل الوالدين للطفل وفقا لسلوكيات معينة يسلكها الطفل فقد يعطي الوالدان المساندة والتعزيز للطفل، إذا كان يسير بشكل مرضى عنه في دراسته ،و وفقا لذلك ينخفض مفهوم الذات لديه، بل يشعر بالاحتقار عندما يفعل أشياء مخيبة لآمال الآخرين"(بهادر ,1983: 34)

خصائص مفهوم الذات:

-مفهوم الذات منظم :

إن تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي يؤدي إلى تكوين الذات بشكل منظم ومرن ,ولكنها ثابتة في إدراكها للصفات، والخبرات التي عايشها الفرد ,وعندما تدرك وتنظم يصبح لها معنى وترتبط بالذات ,أو تهمل؛ لعدم وجود أي علاقة تربطها بمكونات الذات .

-مفهوم الذات متعدد الجوانب :

وتعكس هذه الجوانب المتعددة نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد ويشاركه فيه الكثير من الأفراد ,ومن المجالات التي يشكلها نظام التصنيف هنا حسب العديد من الدراسات :المدرسة ,التقبل الاجتماعي , والجاذبية الجسمية .....الخ (السيد ,1997 :220)

-مفهوم الذات ثابت نسبيا :

يشكل مفهوم الذات أحد أبعاد الشخصية الذي يتميز بقدر من الثبات يؤهله لأن يصف الفرد ويميز به ,وفي هذا تشير العديد من الدراسات أن الذات إذا تكونت احتفظت بثباتها , وهذا ما أكدته أبحاث "(إيجلى ,1959: 85).

-مفهوم الذات فارقي:

حيث إن مفهوم الذات للقدرة العقلية مثلا: يفترض ارتباطا بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية، والمواقف المادية، وهذا ما يجعله متميزا عن المفاهيم الأخرى، التي يربطه بها علاقة نظرية حيث يمكن تمييز مفهوم الذات عن البناءات الأخرى، مثل: التحصيل الأكاديمي (المحاميد ،2003: 122).

تصنيف الدراسات المعاصرة في الذات إلى ثلاثة أنماط هي:

-الذات الواقعية: هي تلك الانطباعات التي يكونها الآخرون عن الفرد، وهي متغيرة وغير ثابتة؛ وذلك بسبب العوامل المحيطة بالفرد نفسه مثل: البيئة، ومزاج الشخص، والمحيط.

-الذات المثالية: وهي نظرة الإنسان لنفسه وصورته حسب ما يراه الآخرون، ضمن شروط يضعها الفرد نفسه، مثل: الأحداث اليومية، والمعاشرة الاجتماعية.

-الذات الخاصة: هي معرفة الإنسان لنفسه بعيدا عن الواقع الموضوعي، وهي كذلك ردود أفعال الفرد التي تشمل تطلعاته ورغباته.

الإعاقة السمعية :

مفهوم الإعاقة السمعية:

-من المنظور الطبي: الإعاقة السمعية: هي تلك الإعاقة التي تكون سببا في حرمان الطفل من حاسة السمع منذ ولادته، أو فقدان تلك الحاسة قبل تعلم الكلام، وفقدانها بمجرد تعلم الكلام، الى درجة ان اثار التعلم قد فقدت بسرعة.

-من المنظور التربوي: الإعاقة السمعية: هي خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه، أو يقلل من قدرته على سمع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه (عطية, 2009م : 44).

خصائص الإعاقة السمعية:

.1-التشكيك في الذات خصوصا في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراهقة .

2-العناد والإصرار في تلبية الرغبات والاحتياجات، اضافة إلى التمركز حول الذات.

3-صعوبات التآزر والتنسيق الحركي التي تظهر في القفز، والمشي، والتقاط، الأشياء وغيرها.

4-. صعوبة انتظام عملية التنفس بشكل طبيعي .

5- انخفاض ملحوظ في القدرات العقلية.

6- صعوبات فهم معاني الكلمات .

عوامل الإعاقة السمعية: ترجع الإعاقة السمعية إلى مجموعة من الأسباب، بعضها وراثي بعضها غير وراثي ,حيث تصنف إلى ثلاث عوامل رئيسية طبقا للزمن الذي تحدث فيه الإصابة:

1. عوامل تحدث قبل الميلاد :

تتمثل العوامل التي تحدث قبل الميلاد في تسمم الحمل أو الولادة قبل الموعد الطبيعي، وفي الأمراض التي تصيب الأم اثناء الحمل، كالحصبة الألمانية التي هي عبارة عن مرض فيروسي يصيب الأم الحامل , ويتلف الخلايا في القلب العين والأذن والجهاز العصبي للجنين ،خاصة في الاشهر الثلاثة الاولي من

الحمل , إضافة إلى تناول الأم لبعض العقاقير الطبية أثناء الحمل، مما يؤثر في الجهاز عند الجنين (عطية ,2009: 45)

2 . عوامل تحدث اثناء الولادة:

تتمثل العوامل التي تحدث أثناء الولادة في الولادة التي تطول مدتها، والولادة المتعثرة، وفي عدم وصول الأكسجين إلى مخ الجنين، والتهاب أغشية المخ التي تحدث للمواليد بالالتهاب السحائي وهو: عبارة عن التهاب فيروسي يصيب السحايا ويؤدى إلى تلف في الأذن الداخلية مما يؤدي ءالى خلل واضح في السمع (السيد,2000م :175).

3 . عوامل تحدث بعد الولادة:

العوامل التي تحدث بعد الولادة في الحوادث، والصدمات، فإصابات الدماغ المباشرة في الحوادث قد تؤثر في المراكز السمعية و تؤدي إلى نزيف بالأذن الوسطى، او تصيب الأذن فتؤثر في العصب السمعي، أو تحدث اضطرابات في العظيمات الثلاثة، الأمر الذي قد يؤثر في السمع إضافة إلى الأصوات المرتفعة والضجيج مما يؤدي إلى ضعف سمعي، أو بسبب استخدام أجسام حادة لتنظيف الأذن بطريقة غير سليمة (الشربيني ,2013 م :56).

2 . عوامل وراثية:

العوامل الوراثية في اختلاف العامل الريزيسي، وهو: عدم وجود بروتين معين بالدم وبخاصة الأنثى، وتسمى بسالبة العامل الريزيسي، وإذا وجد هذا البروتين في الدم تسمى بموجب العامل الريزيسي، وهو: عدم توافق دم الأم والجنين، (منسي , 2014م: 47) "

ثانيا الدراسات السابقة:

-دراسة: عبير شولح (2020م)

الهدف: التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع .العينة :مجموعة من الطلبة ضعاف السمع (ذكور وإناث) في الفئة العمرية المدرسية .

النتائج :أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين قوة مفهوم الذات والقدرة على اكتساب المهارات الحياتية، مع وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في بعض الأبعاد.

–دراسة: ماجد عبد الرحمن السالم وعبد العزيز الغامدي (2019م)

:هدفت الى قياس مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الطلاب الصم في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود .العينة :طلاب صم في المرحلة الجامعية .النتائج :بينت الدراسة أن الطلاب الصم يعانون من مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية، وأن هذه الضغوط ترتبط سلباً بمفهوم الذات لديهم، مما يضعف من قدرتهم على التكيف الأكاديمي والاجتماعي.

- دراسة: نجاح إبراهيم حسين الصايغ (2001م)

الهدف :الكشف عن تقدير الذات لدى المراهقين الصم وضعاف السمع مقارنة بالعاديين .العينة :مراهقون صم وضعاف السمع مقابل مجموعة ضابطة من المراهقين العاديين .النتائج :أظهرت النتائج أن المراهقين الصم وضعاف السمع لديهم مستويات أقل من تقدير الذات مقارنة بالعاديين، مما يبرز الحاجة إلى برامج دعم نفسي وتربوي لهذه الفئة.

– دراسة: أحمد محمد عبد الخالق (2024م

الهدف :تناول الصحة النفسية والتكيف، مع التركيز على دور مفهوم الذات الإيجابي كعامل وقائي .العينة : عينة متنوعة من الشباب الجامعي .النتائج :أكدت الدراسة أن تعزيز مفهوم الذات الإيجابي يسهم في تحسين الصحة النفسية والقدرة على التكيف مع الضغوط، ويقلل من احتمالية الإصابة بالاضطرابات النفسية.

–دراسة: زهران حامد عبد السلام وحجازي مصطفى (2023م)

الهدف :تقديم النظريات التي تناولت بناء مفهوم الذات وأبعاده (الأكاديمية، الاجتماعية، الانفعالية)، وطرق قياسه وتوظيفه في البرامج التربوية .العينة :مراجعة نظرية وتطبيقية على عينات تربوية مختلفة .النتائج : أوضحت الدراسة أن مفهوم الذات متعدد الأبعاد، وأن تنميته يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي، ويعزز الصحة النفسية بشكل عام.

–دراسة: عبد الخالق، أحمد محمد (2024) الصحة النفسية والتكيف، يغطي مفاهيم الصحة النفسية ومؤشرات التوافق النفسي وكذلك العوامل المؤثرة عليها، بما فى ذلك دور مفهوم الذات الايجابي كعامل وقائي .

–دراسة: زهران حامد عبد السلام وحجازي مصطفى، مفهوم الذات وتنميته: نظرية وتطبيق، تهدف الدراسة الى تقديم النظريات التي تتناول بناء مفهوم الذات وأبعاده (الاكاديمية، الاجتماعية، الانفعالية) وكيفية قياسه.

دراسات تناولت مفهوم الذات:

–دراسة عبود وعبود 2002م:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نوع الإقامة والإعاقة على مفهوم الذات للأطفال المعاقين سمعيا ،و مقارنتهم بالعاديين ، تكونت عينة الدراسة من (250)طفلا بالمرحلة الابتدائية من مدارس (عثمان بن عفان الابتدائية بمنطقة البساتين ،دار السلام التعليمية بمحافظة القاهرة ،الأمل للمعاقين سمعيا وضعاف السمع بحلوان والمطرية)ممن تتراوح أعمارهم بين (9.11)سنة واستخدم فيها مقياس تقدير المستوى الاجتماعي، والاقتصادي للأسرة المصرية إعداد الشخص . واختبار المصفوفات المتتابعة (رافين ,ترجمة عبد العال)،ومقياس مفهوم الذات . إعداد الباحث . وأظهرت النتائج أنه :

. لا توجد فروق بين المعاقين سمعيا والعادين بالنسبة لمفهوم الذات الجسمية، والأكاديمية.

. الأطفال المعاقين سمعيا أقل من الأطفال العادين في درجة مفهوم الذات الكلية، والانفعالية، والاجتماعية

. لا توجد فروق بين الأطفال الصم لأباء صم، والأطفال العاديين على درجات مقياس مفهوم الذات ومقاييسه الفرعية. (عبود ,2001: 95)

–دراسة بساطة منير . شويعل سامية (2018م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا، المدمجين على مستوى المدارس العادية، والأطفال غير المدمجين الذين يزاولون دراستهم على مستوى المؤسسات المتخصصة، عن طريق طرح الفرضية العامة الآتية:

للدمج المدرسي أثر إيجابي في مفهوم الذات عند الأطفال المعاقين سمعيا من فئة ضعاف السمع القابلين للدمج.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس "مفهوم الذات للمعاق سمعيا " الذي تم تصميمه من طرف الباحث: عواض بن محمد عواض الحربي وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا عند (0.01) بين الدمج المدرسي ومفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعيا. مما يدل علي الأثر الإيجابي للدمج المدرسي في مفهوم الذات عند الطفل المعاق سمعيا ,(منير، شويعل,2018: 12).

- دراسات تناولت المعاقين سمعيا:

- دراسة (عفاف عبد العزيز ،2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الأداء النفسي الحركي بين المعاقين سمعيا (الصم . ضعاف السمع)والسامعين ,وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ,مجموعة الحالة (60) من الذكور والإناث المعاقين سمعيا (30)منهم من الصم و(30)منهم من ضعاف السمع ,ممن تراوحت أعمارهم ما بين (12.6)عاما , وتم اختيارهم من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ببنها ,محافظة القليوبية ومجموعة المقارنة، تكونت من (30)من الذكور والاناث السامعين ,وتم استخدام الاختبارات النفسية الاتية : مقياس التعرف على اليد المفضلة ,ومقياس المستوى الاقتصادي، ولاجتماعي ،والثقافي ,ومقياس ستانفورد بينيه . الإصدار الخامس (الذكاء غير اللفظي),واختبار الترميز(اختبار فرعى و كسلر لذكاء الأطفال، الصورة الرابعة)بينما تمثلت الأجهزة المستخدمة في :. ثبات اليد، ومهارة الأصابع ,والمتاهة الخشبية ,والرسم في المرآة ,والترميز في اتجاه السامعين الأعلى أداء من ضعاف السمع الذين هم بدورهم أعلى من الصم .(عبد العزيز ، 2021 : 56)

-دراسة (محمد بشاتوة ,2012)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى أسرة المعاقين سمعيا، وتغيير مدركاتهم نحو أطفالهم ولتحقيق من ذلك تم استخدام مقياسي الضغوط النفسية، والمدركات، وتكونت عينة الدراسة من (40)فردا من أسر المعاقين سمعيا في السعودية ,تم توزيعهم على مجموعتين : إحداهما ضابطة, والأخرى تجريبية، و تم تطبيق البرنامج الإرشادي على أفرادها أظهرت

النتائج أن مستوى الضغط النفسي لدى أولياء أمور المعاقين سمعيا جاء بدرجة مرتفعة ,وأن مدركاتهم نحو أطفالهم جاءت بدرجة متوسطة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء الأمور ومدركاتهم، نحو أطفالهم المعاقين سمعيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية .(بشاتوة, 2021 : 45)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث أوجه التشابه بين الدراسات:

1 . معظم الدراسات السابقة كان اهتمامها حول الاعاقة السمعية لدى لأطفال المعاقين سمعيا.

2 . كل الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية وهو نفس الحال مع الدراسة الحالية.

3 . أغلب الدراسات توصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة.

4. معظم الدراسات كان اهتمامها حول الصحة النفسية لدى أطفال الإعاقة السمعية.

من حيث اوجه الاختلاف بين الدراسات:

1 . اختلاف في حجم العينة.

2 . الاختلاف في متغيرات الدراسات السابقة.

3 . الاختلاف في المكان الجغرافي لكل دراسة من الدراسات السابقة.

4 . الاختلاف في أداة جمع البيانات التي تنوعت من مقاييس إلى استبانات تخدم عرض كل الدراسة .

يتضح من خلال سرد الدراسات السابقة مدى أهمية التعرف علي الصحة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات من وجهة نظر معلمات الصم والبكم، ويتضح كذلك أن هناك عجزا في كمية الدراسات المحلية ،التي تناولت الصحة النفسية ومفهوم الذات للإعاقة السمعية، وقد تمت مقارنة هذه الدراسة بالدراسات السابقة من حيث الهدف ,والمنهج، والعينة، وكانت نتائج هذه المقارنة هي :

- بالنسبة للأهداف:

اتفقت هذه الدراسة مع السابقة من حيث الهدف، فهدفت الدراسات إلى التعرف على الإعاقة السمعية من حيث الصحة النفسية ومفهوم الذات .

- بالنسبة للمنهج :

اتفقت الدراسات في المنهج المستخدم، فقد اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي .

- بالنسبة للعينة :

اختلفت عينة الدراسة السابقة في اختيار عينة الدراسات تبعا لمتغيرات الدراسة ومكانها , وتكونت عينة معظم الدراسات من معلمات الصم والبكم في مركز الأمل بزليتن . وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أميرة،(1999م)، ودراسة ناهد (2000م)، دراسة عبود (2002 م),ودراسة عفاف (م2021) ,ودراسة محمد بشاتوة (2012م) من حيث عينة التلاميذ .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1 . المساهمة في تحديد صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها .

2 . تحديد موقع الدراسة الحالية وأهميتها .

3 . تفسير ومناقشة نتائج الدراسة تبعا لتساؤلات ومتغيراتها .

4 . تصميم أدوات جمع البيانات، وطريقة المعالجة الإحصائية ،وكيفية تحليل النتائج التي تم التوصل إليها.

ومن خلال ما تم سرده للخلفية التاريخية للموضوع وأوجه الاستفادة منها نتمكن من تطبيق الإجراء الميداني للبحث وهو ما يتضمنه المبحث الرابع.

وكانت أداة الدراسة هي قياس الصحة النفسية، ومقياس مفهوم الصحة النفسية للصغار لمحمد عماد الدين إسماعيل ,ومن ونتائج الدراسة لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين التلاميذ والتلميذات المعاقين سمعيا، ومفهوم الصحة النفسية (ناهد ،2000: 123).

إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

استخدم المنهج التحليلي في هذه الدراسة؛ نظرا لملائمته لهذه الدراسة، ولتحقيق أهدافها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

2- مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع الدراسة من المعلمات في مدرسة الصم والبكم وضعاف السمع في مدينة زليتن. وقد استخدام أسلوب العينة القصدية في جمع البيانات من مركز الصم وضعاف السمع، عينة الدراسة (15) معلمة من معلمات مركز الصم وضعاف السمع بمدينة زليتن، وبعد تجميع الاستبيانات وعملية الفرز، تم الإبقاء على جميع الاستبيانات.

3- أداة جمع المعلومات تم تطبيق أداتين على عينة الدراسة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم الاعتماد عليها في جمع معلومات البحث.

البيانات الأولية: تناول البيانات العامة

المقياس الأول: تناول مقياس الصحة النفسية، حيث ضم (25) فقرة.

المقياس الثاني: تناول مقياس مفهوم الذات، حيث ضم (15) فقرة.

4- تقييم أداة البحث

تم تصحيح فقرات مقاييس البحث وفقاً لتدريج مقياس ليكرت الثلاثي وتتراوح درجة كل فقرة من 3 درجات إلي درجة واحدة، وذلك حسب الفقرات الإيجابية والسلبية، والتي سنبينها من خلال الجدول الآتي:

جدول 1: تدريج مقياس ليكرات الثلاثي

	موافق	أحيانا	غير موافق
تصحيح الفقرات الإيجابية	**3**	**2**	**1**
تصحيح الفقرات السلبية	**1**	**2**	**3**

5- صدق وثبات أدوات البحث:

تم التحقق من مدى صدق أدوات البحث باستخدام معامل الصدق الذاتي, و التحقق من الثبات باستخدام معامل الفا كرو نباخ، و طريقة التجزئة النصفية على عينة استطلاعية بلغ حجمها سبع مفردات, و النتائج مبينة في جدول (2).

جدول 2: نتائج معاملات الصدق والثبات لمقياس الدراسة

المقياس	معامل الصدق الذاتي	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الصحة النفسية	**0.901**	**0.811**	**0.896**
مفهوم الذات	**0.838**	**0.703**	**0.826**

من خلال النتائج جدول (2), نلاحظ أن مقياس الصدق لمقاييس البحث مرتفعة، حيث تجاوزت 83%, و تبين كذلك أن مقاييس الثبات للمقاييس مرتفعة حيث تجاوزت 70% لمعامل الفا–كرونباخ و تجاوزت 82% لمعامل التجزئة النصفية, و هذا أشار إلى صدق و ثبات أدوات الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

6- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) واستخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية :

1- أساب معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق أدوات الدراسة.

2- حساب معامل ألفا كرونباخ، و معامل التجزئة النصفية، للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

3- حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية, و الاوزان النسبية

4- الاختبار التاني للعينة الواحدة .

5- ختبارت للعينتين المستقلتين.

6- ختبار تحليل التباين.

7- اختبار ليفين.

8- معامل ارتباط بيرسون.

وتم التطبيق الميداني على العينة المختارة للبحث والتي نتمكن من تعميم النتائج المتوصل إليها على المجتمع الأصلي لنساهم ولو بجزء بسيط استفادة هذه الفئة من نتائج البحث والتي يحتويها الفصل الخامس

- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا؟.

و للتعرف على مستوى مفهوم الذات والصحة النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا, تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية و الأوزان النسبية, وكذلك استخدم الاختبار التائي لمعرفة الدلالة الإحصائية لها, والنتائج مبينة في الجدول (2).

جدول 2 : نتائج مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات

المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	المستوى
الصحة النفسية	15	2.0853	0.29233	27.628	**0.000	0.70	فوق المتوسط
مفهوم الذات	15	2.2933	0.15492	57.333	**0.000	0.76	عالي

****القيمة دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01**

من النتائج المبينة في الجدول (2), نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات مستوى الصحة النفسية تجاوزت قليلا القيمة المتوسطة بقيم اختبار ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%, حيث كانت نسبة الاستجابات فوق المتوسطة بوزن نسبي بلغ 70% , وهذا يدل على أن مستوى الصحة النفسية لدى عينة الطلاب المعاقين سمعيا تعد متوسطة.وكذلك تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات مستوى مفهوم الذات تجاوزت القيمة المتوسطة بقيم اختبار ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%, حيث كانت نسبة الاستجابات عالية بوزن نسبي بلغ 76% وهذا يدل على ان مستوى مفهوم الذات لدى عينة الطلاب المعاقين سمعيا تعتبر عالية.

التساؤل الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية و مفهوم الذات لدى عينة البحث من الطلاب المعاقين سمعيا؟.

لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا, استخدم معامل ارتباط بيرسون، والنتائج مبينة في الجدول (3).

الجدول 3: دلالة العلاقة بين الصحة النفسية ومفهوم الذات

العلاقة بين الصحة النفسية ومفهوم الذات	معامل الارتباط	0.245
	الدلالة الإحصائية	0.379

يتبين من الجدول (1) أنه ليس هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5% بين الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا, حيث كانت الدلالة الإحصائية لقيمة معامل الارتباط أكبر من مستوى معنوية 5%.

التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية، ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير النوع؟

تم اجراء اختبار–ت للعينتين المستقلتين وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين, وذلك لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير النوع, والنتائج مبينة في الجدول (3).

جدول 4: دلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات حسب متغير النوع

المقياس	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	اختبار ليفين
الصحة النفسية	الذكور	3	1.9867	0.08327	-0.640	0.534	0.086
	الاناث	12	2.1100	0.32277			
مفهوم الذات	الذكور	3	2.2000	0.30551	-1.183	0.258	0.064
	الاناث	12	2.3167	0.10298			

عبرت النتائج ان قيم الاختبار غير دالة احصائيا بمستوى دلالة احصائية 5%, و هذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير النوع.

التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير العمر؟

تم اجراء اختبار تحليل التباين، وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين, وذلك لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير النوع, والنتائج مبينة في الجدول (4).

جدول 4: دلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات حسب متغير العمر

المقياس	العمر	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	اختبار ليفين
الصحة النفسية	من 20 الي 30 سنة	3	2.2267	0.24111	0.285	0.757	0.235
	من 30 الي 40 سنة	6	2.1067	0.36368			
	من 40 الي 60 سنة	6	1.9933	0.24712			
مفهوم الذات	من 20 الي 30 سنة	3	2.3333	0.11547	0.629	0.550	0.384
	من 30 الي 40 سنة	6	2.3111	0.11674			
	من 40 الي 60 سنة	6	2.2556	0.21257			

تعتبر قيم الاختبار غير دالة احصائيا بمستوى دلالة احصائية 5%, و هذا يشير الي انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير العمر، وتوصلنا النتائج المعروضة إلى الانتهاء إلى خلاصة البحث والتي نبين فيها ما يأتي:

خلاصة البحث:

ومن خلال ما توصل اليه البحث نلخص النتائج في النقاط الاتية:

1- مستوى الصحة النفسية لدى عينة الطلاب المعاقين سمعيا يعد متوسطة.

2- مستوى مفهوم الذات لدى عينة الطلاب المعاقين سمعيا يعد مرتفعا.

3- ليست هناك علاقة دالة احصائيا بين الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا.

4- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير النوع.

5- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا حسب متغير العمر.

التوصيات:

في ضوء ما سبق، يوصي الباحث بالآتي :

1. الاهتمام بمراكز الاعاقة بمدينة زليتن وتقديم الدعم لها.
2. الاهتمام بالأطفال المعاقين سمعيا وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم.

3. عمل دورات توعوية لضعاف السمع، لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ودعمهم نفسيا.
4. دعم معلميهم بما يحتاجونه للقيام بأعمالهم.
5. إجراء دراسات مشابهة تضم مراكز أخرى.

المراجع:

1- أبو النبيل، محمود السيد (1994) الأمراض النفسية والاجتماعية في الصحة النفسية، سلسلة علم النفس (11)، ط2. دار النهضة العربية، بيروت

2- أسامة فاروق مصطفى وكامل الشربيني (2013) الإعاقة السمعية، دار المسيرة، عمان2

3-إسماعيل تنية إبراهيم (2001) عوامل الصحة النفسية السليمة، اتراك للباعة والنشر، القاهرة

4- الفياض، ساهرة عبد الله (1986) بناء مقياس الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

5- القريوتي، إبراهيم أمين (2000) الإعاقة السمعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

6- بشاطة منير وشويعل سامية (2018) أثر الدمج المدرسي فى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً، مجلة الجامع للدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 8، جامعة الجزائر.

7- بشاتوه، محمد عثمان محمد (2021) فاعلية برنامج "إرشادي" في خفض الضغوط النفسية وتغير اتجاهات أسر المعاقين سمعيًا نحو أبنائهم، مجلة جامعة النجاح الأبحاث، كلية العلوم الإنسانية، مج 35، ع4، 5870-613

- 8 بهادر، سعدية محمد علي (1989) علم نفس النمو ، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، الكويت ،ط2. 8

9- المنجد (2003) في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط4.

10-الحربي، عواض بن محمد عويض (2003)، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم رسالة ماجستير، الرياض

11 – حلمي المليجي (2004) ، الصحة النفسية ، دار المسيرة، عمان

12– خالد غسان أديب (2002) المرجع في الصحة النفسية، الدار العربية للنشر والتوزيع، مدينة نصر، ط2.

13– رحاب أحمد راغب (2009) التربية الخاصة لذوي الاعاقات، دار الفكر، مصر.

14 – زهران، حامد عبد السلام (1974) الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ،ط3.

15– زهران، حامد عبد السلام (1997) علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب، القاهرة

16– سبنا محمد سعد أحمد (2005) مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا وعلاقتها ببعض المتغيرات

17– السيد، عبد الهادي عبده، والسيد فاروق عثمان (1997) القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، مصر.

18– عبود، وعبود (2001) دراسة مفهوم الذات لدى الأطفال الصم وعلاقته بأسلوب دعايتهم، مجلة كلية التربية، العدد 4،

19–الإعاقة السمعية والتواصل الشفهي، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية. محمد عطية (2009)

20– عبد العزيز، عفاف حسين (2021) الأداء النفسحركي لدى المعاقين سمعيًا والسامعين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج31، ع111، ص 225–266

21– فاطمة، ناهد محمد بابكر (2000) الصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي في ضوء مفهوم الذات.

22– ماجد السيد عبيد (2000) تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مدخل إلى التربية الخاصة، دار صفاء، عمان.

23–محمد، ناهد (2000) الصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ,مصر.

24- أميرة حسين القرشي (1999) مفهوم الصحة النفسية لدى الصم والمكفوفين والمعاقين حركيًا وعلاقته بالصحة النفسية بمدينة صنعاء.

25- الحاميد، سيد شاكر (2003) علم النفس الاجتماعي ،دائرة المكتبة ، الأردن .